

تفسير ابن كثير

وَأَوْحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

يخبر تعالى أنه أوحى إلى نوح لما استعجل قومه نعمة الله بهم وعذابه لهم ، فدعا عليهم نوح

دعوته التي قال الله تعالى مخبرا عنه أنه قال : (رب لا تذر على الأرض من الكافرين

ديارا) [نوح : 26] ، (فدعا ربه أني مغلوب فانتصر) [القمر : 10] ، فعند ذلك أوحى

الله تعالى إليه : (أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن) فلا تحزن عليهم ولا يهمنك

أمرهم .